حمد ر[illegible] فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة فقيل
له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكره ان يحدث في الطريق وهو قايم واخرج عن سعيد بن
المسيب ان رجلا ساله عن حديث وهو مريض وهو مضطجع
فجلس فحدثه فقال الرجل وددت انك لم تتعن فقال كرهت
ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع واخرج
عن ضرار بن مرة قال كانوا يكرهون ان يحدثوا على غير طهر
فهذه اداب اختص بها نشر علم الحديث وروايته لعظمها
له ولا يطلب عند الذكر الا عينا بمثل ذلك من تسريح اللحية
والجلوس على نحو فراش ونحوه ولا يكره الذكر لمحدث ولا لجنب
والمقصود بهذا كله ان نشر العلم يطلب عنده اداب تعظيما له
يخف بها عن الذكر ونحوه حتى لو اراد الانسان ان يمر على حديث
لنفسه في كتاب او نحوه من غير نشر بين الناس لم يكره له
ان يمر عليه وهو مضطجع او قايم او ماش لان ذلك ليس من
توقير العلم ولو اراد ان يقرا القران وحده لم يكره له ان يقرا وهو
قايم او ماش او مضطجع لان ذلك مجرد قراة وذكر لا تعليم والحاصل
ان الاداب المطلوبة عند تعليم الناس الحديث او العلم ونشره
لهم لا يتعين طلبها على الانسان اذا كان وحده فللقاري وحده
حكم غير المقري لغيره وللناظر في الحديث وحده حكم الراوي له
عند غيره والذاكر حكمه حكم المنفرد لا حكم المعلم فلهذا لم يكره الذكر
في حال من الاحوال وكره السوال عن الحديث في حال القيام واما

كونه

ولو اراد ان [illegible] وهو مضطجع او قايم [illegible]

كونه اذا سمع المؤذن لا يتوجه من مكانه لمخالفة الشيطان
فهذا صحيح وقد ورد النهي عنه لكنه خاص بالمسجد روى
مسلم وابو داود والترمذي عن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة
في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن فقال ابو هريرة اما
هذا فقد عصى ابا القاسم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى
يصلي واخرج ابن ماجة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في
المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق
والله اعلم وقد نقله لنفسه الفقير محمد بن المرحوم الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ
عبد الحليم [illegible] الفيومي المالكي في سابع عشر من جمادى الاخر
من شهور سنة ثلاثة واربعين ومايه والف الهجرية
غفر الله لهم اجمعين
امين امين
تم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)